قال قتادة آمنين من الموت والوصب والشيطان .

وقال غيره آمنين من انقطاع ذلك ومن غائلة أذاه ومكروهة وليس كفاكهة الدنيا التي لها غائلة وتنفد .

28 - ثم قال جل وعز لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم آية 56 .

المعنى لا يذوقون فيها الموت البتة ثم قال إلا الموتة الأولى استثناء ليس من الأول وأنشد سيبويه .

... من كان أسرع في تفرق فالج فلبونه جربت معا وأغدت ... .

ثم استثنى ما ليس من الأول فقال ... إلا كناشرة التي ضيعتم ... كالغصن في غلوائه المتنبت